

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَمَّـا بنـ تَمِيمٍ فَأَصْلُهُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو بنُ العَلَاءِ وَنَقْلَهُ عَنْهُ
الْجَوْهَرِيُّ : عَبَّ شَمْسٍ : أَي حَبَّهَا أَي ضَوْءُهَا وَالْعَيْنُ مُبْدَلَةٌ مِنْ
الْحَاءِ كَمَا قَالُوا فِي عَبَّ قُرٍّ وَهُوَ الْبَرْدُ وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُقَالُ : عَبَّ شَمْسٍ
كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَقِيلَ : عَبَّ الشَّمْسُ : لُعَابُهَا . وَإِـمَّـا أَصْلُهُ :
عَبَّءُ شَمْسٍ بِالْهَمْزِ وَالْعَبْدُ : الْعِيدُ أَي نَظِيرُهَا وَعِدْلُهَا يُفْتَحُ
وَيُكْسَرُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنِّسْبَةُ : عَبْدُ شَمْسٍ : أَيْضًا كَمَا صَرَّحَ بِهِ
ابْنُ سِيدِهِ . وَعَيْنُ شَمْسٍ : ع بِمَصْرٍ بِالْمَطَرِيَّةِ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ كَانَ بِهِ
مَنْبِتُ الْبَلَّاسَانِ قَدِيمًا كَمَا تَقْدِّمَت . الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ وَرَدَتْ هَذَا
الْمَوْضِعَ مَرَارًا وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي عَيْنٍ أَيْضًا . وَالشَّمْسَتَانِ هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الشَّمْسَتَانِ : مُوَيَّهَتَانِ فِي جُوفٍ غَرِيضٍ كَأَمِيرٍ
هَكَذَا بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي النُّسخِ وَالصَّوَابُ بِالْإِهْمَالِ وَهِيَ قُنْدَةٌ
مُنْقَادَةٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ فِي طَرَفِ النَّيِّرِ نِيرَ بَنِي غَاضِرَةَ وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ
الَّذِي لِبَنِي غَاضِرَةَ فِي النَّيِّرِ الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ مِنْهُ فَإِنَّ شَرْقِيَّهِ
لِغَنِيِّ بْنِ أَعْمُرٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَّاءُ : الشَّمْسَتَانِ :
جَنَّتَانِ بِإِزَاءِ الْفِرْدَوْسِ وَسَيَأْتِي الْفِرْدَوْسُ فِي مَوْضِعِهِ . وَالشَّمْسَتَانِ
كَشَدَادٍ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى : الَّذِي يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِهِ لَازِمًا لِلْجَبِيعةِ
وَهَذَا عَمَلُ عُدُولِهِمْ وَثِقَاتِهِمْ قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّـا
شَمَّاسُ النَّصَارَى فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ
شَمَامِسَةٌ أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ أَوْ الْعَوْضِ . وَشَمَّاسُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَابَةَ بْنِ الْخَزَرَجِ جَدُّ أَبِي
مُحَمَّدٍ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ الصَّحَّابِيِّ خَطِيبِ الْأَنْصَارِ . وَالشَّمَّاسِيَّةُ :
مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ وَأَيْضًا : ع قُرْبَ وَفِي التَّكْمِلَةِ : بِجَنَبِ رُصَافَةِ بَغْدَادَ
نَقْلَهُمَا الصَّاعِقَانِي . وَشَمَسَ يَوْمُ مُنَا يَشْمُسُ وَيَشْمُسُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ
وَضَرَبَ شُمُوسًا بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَشَمَسَ كَسَمَعَ يَشْمُسُ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَّاسِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ قِيلَ : آتِيهِ يَشْمُسُ بِالضَّمِّ وَمِثْلُهُ فَضْلُ قَالَ ابْنُ
سِيدِهِ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّيْثَةِ وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ يَشْمُسُ آتِي شَمَسَ .
وَأَشْمَسَ يَوْمُ مُنَا بِالْأَلِفِ أَي صَارَ ذَا شَمْسٍ . وَيُقَالُ : يَوْمُ شَمْسٍ وَقَدْ شَمَسَ

شُمُوسًا أَي ذُو ضِحٍّ زَهَّارُهُ كُلاَّهُ وَقِيلَ : يَوْمُ شَامِسٍ : وَاضِحٌ . وَشَمَسَ
الْفَرَسُ يَشْمُسُ شُمُوسًا بِالضَّمِّ وَشَمَّاسًا بِالكَسْرِ : شَرَدَ وَجَمَحَ وَمَنَعَ
ظَهْرَهُ عَنِ الرَّكُوبِ لَشِدَّةِ شَغْبِهِ وَحِدَّةِ تَبَهُهُ فَهُوَ لَا يَسْتَقِرُّ فَهُوَ شَامِسٌ
وَشَمُوسٌ كَصَبُورٍ مِنْ خَيْلِ شُمُسٍ بِالضَّمِّ وَشُمُسٍ بضمّتين ومنه الحديثُ
كَأَنَّ زَهَّاءَ أَذْوَ نَابُ خَيْلِ شُمُسٍ وَقَدْ تُوَصِّفُ بِهِ الذَّاقَةُ قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَصِفُ
نَاقَتَهُ : إِنَّ زَهَّاءَ لَعَسُوسُ شَمُوسُ ضَرَّوسُ نَهْوسُ . وَالشَّمُوسُ : مَنْ أَسْمَارِ
الْخَمْرِ لِأَنَّ زَهَّاءَ تَشْمُسُ بِصَاحِبِهَا : تَجَمَّعُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ
□ : لِأَنَّ زَهَّاءَ تَجَمَّعُ بِصَاحِبِهَا جَمَّاحَ الشَّمُوسِ فَهِيَ مِثْلُ الدَّابَّةِ
الشَّمُوسِ . وَالشَّمُوسُ بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ عَيْدٍ عَمْرٍو الرَّاهِبِ وَهِيَ أُمُّ
عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ . وَالشَّمُوسُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حِرَامٍ الطَّافَرِيَّةِ وَصَوَابُهُ
السَّلَامِيَّةُ . وَبِنْتُ مَالِكِ بْنِ قَيْسٍ ذَكَرَهُنَّ ابْنُ حَبِيبٍ . وَالشَّمُوسُ بِنْتُ
الزَّعْمَانِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيَّةُ أَخْرَجَ لَهَا الثَّلَاثَةُ : صَحَابِيَّاتٌ .
رَضِيَ □ عَنْهُنَّ . وَالشَّمُوسُ : فَرَسٌ لِلْأَسْوَدِ بْنِ شَرِيكٍ وَفَرَسٌ لِيَزِيدَ
بْنِ خَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ وَلَهَا يَقُولُ :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنْ شَكَّةَ حَازِمٍ ... عَلَايَ وَأَنْزَيْ قَدْ صَنَعْتُ

الشَّمُوسَا